The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن قيادة حزب حرّاس ألارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ان موجة الارهاب التي عادت لتضرب بقوة اهدافاً مدنية في السعودية والمغرب واسرائيل، وتخطط لضرب اهدافٍ اخرى في انحاء مختلفة من العالم، تثبت ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب ما زالت ناقصة ومبتورة ومتعثرة وفي بداية مشوارها... وانه لا بد من اعادة النظر في اسلوب التعاطي مع الآفة الخطيرة توصلاً لاستئصالها من جذورها، وقبل ان تصبح مستعصية.

وفي هذا الاطار، ومن منطلق خبرتنا الطويلة في محاربة الارهاب، نقترح على الادارة الاميركية ما يلي:

اولاً، ان لا توقف نشاطها العسكري عند حدود العراق، وان لا تكتفي بازالة النظام العراقي دون غيره من الانظمة العربية المماثلة، كالنظام السعودي المعروف بانتاج الارهاب الاصولي، والنظام السوري المعروف برعايته له... والا تكون قد تصدّت لعوارض المرض لا للمرض نفسه، وجرت وراء تجفيف روافد الارهاب لا منابعه.

ثانياً، ان لا تلجأ الى محاربة الانظمة الارهابية بالاساليب الديبلوماسية، والضغوط السياسية، والعقوبات الاقتصادية التي اثبتت حتى الآن عدم جدواها، واعطت الارهابيين شعوراً بالاطمئنان وفرصة لالتقاط انفاسهم ولملمة صفوفهم وتنظيم كوادرهم، ومجالاً كافياً لتنفيذ عمليات جديدة... لذلك على الادارة الاميركية ان تركز اكثر على الاساليب العسكرية، والضربات الوقائية القاسية والمتلاحقة بدون مهادنة، لان الارهاب ورم سرطاني لا يداوى بالمراهم بل بالاجتثاث.

ثالثاً، ان تباشر فوراً باقفال جميع المدارس الدينية المنتشرة في مختلف بقاع الارض، والتي انشأها النظام السعودي منذ عقودٍ طويلة لنشر العقيدة السلفية التي خرّجت حتى الآن الاف الاصوليين وهيّئتهم للتطوع في خدمة الارهاب.

رابعاً، ان تعطي لبنان التفاتة خاصة، بعد ان حوله النظام السوري الى مرتع لمختلف نماذج الحركات الاصولية والسلفية الفتاكة، وغابة ارهابية بامتياز، قادرة على اشعال الحرب، ليس فقط في لبنان، بل في المنطقة باسرها... وكل تأخير في هذا الخصوص قد يجعل المعالجة مستعصية. وما يجري اليوم داخل مخيم عين الحلوة هو عيّنة مما قد يجري غداً خارجه.

واخيراً نذكّر الادارة الاميركية ان اللبنانيين الاحرار هم فريق اساسي في الحرب على الارهاب، ومعنيون بها اكثر من غيرهم، ويجمعهم وتلك الادارة عدو مشترك وهدف مشترك ومصير مشترك.

لبيك لبنان

أبو أرز

في 24 ايار 2003